الشعر النسائي

ما لهند وكل حسناء هند كل يوم تبدو بزي جديد
اصبحت تشتق المشد ولم ا تدر طليقاً متيماً بالقيود
رحمة بالخصور ابتها الغيـ ـد ورفقاً رفقاً بتلك القدود
ما جنته الزنود حتى بنال الـ ـعري منها يا عاريات الزنود
خف نفسي إلى المعاصم تغدو عرض الحز عرضة للجليد
قصرت همها الحسان على اللهـ ـو وياليت لهوها بالقيد

ابليا ابو ماضي

الى الكواكب

رفائيل الهندي نظم شاب عمره واحد وعشرون سنة ابوه مصري وامه سورية يعرف عشر لغات اجادة والماماً تعلم اولاً في مدرسة الاباء اليسوعيين في القاهرة ونال البكلوريا من حكومة مصر في ريعه السادس عشر ودرس الحقوق في كلية بار يز وفاز منها بالشهادة النهائية في العشرين وحصل اكثر اللغات بنفسه وساح كثيراً في اوروبا وصيف مرات في لبنان وقد بدأ بنظم الشعر من ثلاث سنوات صار له فيها اكثر من الف بيت لم ينشر شيئاً منها بعد . اتاح لنا الحظ التعرف به في هذا الصيف فرأينا منه ذكاء وافراً واجتهاداً عظيماً تمنينا مثلها لجميع اولاد الاغنياء . وهو سيتفرغ للاشتغال بالزراعة في املاك ابيه حيث يكون قريباً من الطبيعة فيستمد منها التصورات الشعرية الجميلة . وهذا مثال من شعره

حار طرفي في الانجم السائرات في الفلبات من اثير الحياة
يا جحافلاً بثوب سود الدباجي هن درٌّ ترصع الظلمات
يا زهوراً بيضاء يشرقن ليلا اي قطر يسقيك في الفدوات
يا سهاماً يمزقن صدر الليالي اين من قد يراك رهن الرماة
هل محيطٌ هناك من غير حد صرت فيه جواخراً مسرعات
هل جبال ما ابصرتها عيون بت فيها الانسان مستعرات
هل عذارى في الليل يخترعن سراً انت منها لواحظ الشاخصات

هل نشيد في زرقة الفلك مكـ ... ـتوب وانت الحروف متشتات
اي بكر بكت اليكِ تناهى ... هذه من دموعها اللامعات
اي عقد هبت عليه رياح ... فنثرن الحبات مخدورات
انت زهر ام زنبق انت درٌّ ... ام زور غرسن في السموات
انت نار ام معدن في اراض ... ام مصابيح تلكم الحالكات
ام عيون في ليل يقظى تنام ... فهي ترعى الخيرات والسيئات
تقطعين الماء شرقاً وغرباً ... ابن ابن الوقوف بالسائرات
وترين الحقول والمدن تنمو ... والصحاري والابحر الخاليات
هناك للنيرين كل وقار ... وعما جامعات للخيرات
هل صحيح ان ليس يازهر حسـ ... ـن لباقي ما زال مستقرات
ولماذا يهتز نورك دوماً ... بيدوه كلمعة في الوجنات
من يضحي هناك قربان حبٍّ ... انت فيه انواره الزاهرات
كلميني يا زهر عنك وبوحي ... لي بسرٍّ بافقده الكائنات
انت تدرين كل ما هو ماض ... انت تدرين كل ما هو آت
فلماذا لم تعلمي الارض ما فا ... ت صار فيها بالاعصر الغابرات
آه ما اقصر الحياة لديك ... خطوة بين مولد والممات
انت لا تشربين كأس المنايا ... انت لا تعرفين غير الحياة
نحن في مهمه التعاسة اسرى ... ونراك في جوه سابحات
انت انت اثرت كامن شوقي ... للاحيا وشغلتنا في شتات
انت جالستني مواقف شتى ... في ليال لقولها مصغيات
يا نجوماً ذوات جسم ضئيل ... يا نجوماً من الهوى مضنيات
لم يرعني الحمام لحظة عين ... كيف اخشاه وهو كل الثبات
غير اني اخشى بعيد وفاتي ... محو ذكري من دفتر الذاكرات
فعزائي ان الكواكب طراً ... بحنو يرعين بالي الرفات
يا نجوماً سترسلين دواماً ... نحو قبري تنهد الواهمات
فالليالي والوعي والاشياقي ... كان صبّ الكواكب الباقيات